الأمانة العامة أقامت الاحتفالية السنوية لجائزة التميز الإداري للعام 2015

الأنصاري: جامعة الكويت لا تتوانى في تشجيع موظفيها المتفانين

■ الفارس : الأمانة العامة تسعى وبخطى حثيثة إلى تطوير العمل الإداري والارتقاء به إلى أعلى المستويات

■ الهاشل : التفوق يعتبر أولى « درجات النجاح» والتميز هو المحافظة عليه باستمرار وعزيمة

الانصاري متحدثا

إحدى المكرمات

باستمرار وعزيمة

تحت رعاية وحضور مدير جامعة الكويت الأستاذ الدكتور حسين أحمد الأنصاري أقامت الأمانة العامة الاحتفالية السنوية لجائزة التميز الإداري للعام 2015 وذلك امس على مسرح صباح السالم - الخالدية وقد حضر الاحتفالية نواب مدير الجامعة وأمين عام الجامعة د. محمد عبد اللطيف الفارس والأمناء المساعدون وعدد من عمداء الكليات ومدراء الإدارات والمكرمون.

وبهذه المناسبة القى مدير جامعة الكويت الأستاذ الدكتور حسين أحمد الأنصاري كلمة قال فيها: «باسم جامعة الكويت يسعدني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في الاحتفالية السنوية لجائزة التميز الإداري بجامعة الكويت للعام 2015 والتي تنظمها الأمانة العامة كما ويسعدني أن أتواجد معكم اليوم لأعبر عن بالغ تقديري واعتزازي بوجود هذه النخبة المتميزة من موظفي جامعة الكويت الذين تقف اليوم لتكريمهم تأكيدا على دورهم الفاعل في دعم المسيرة الأكاديمية والإدارية والخدمية في جامعتنا وتقديرا لعطائهم ومثابرتهم واجتهادهم والتزامهم بالمسئولية لتحقيق المزيد من التقدم والتطوير في مراكز عملهم المختلفة في الجامعة».

وأكد أ.د. الأنصاري على أن هذا التكريم يأتي من أجل الإسهام في الرقي بمستوى جودة العمل والأداء في جامعة الكويت وهو رسالة واضحة للمتميزين لحثهم على الاستمرار على البذل والعطاء كما أنه ليس آخر المطاف بل هو خطوة على طريق التميز والإبداع.

مشيرا إلى أن جامعة الكويت لا تتوانى أبدا في تشجيع موظفيها المتفانين والمخلصين في أعمالهم لإيمانها الراسخ بأهمية الكوادر البشرية في إدارة العمل وجودته فهم الرصيد الحقيقي للجامعة الذي نستثمر فيه كل الإمكانات المتاحة.

وتوجه أ.د. الأنصاري بخالص التهنئة والتقدير لهذه الفئة المتميزة من موظفي جامعة الكويت وأن أشيد بجهودهم المخلصة وكفاءتهم في العمل وعطائهم المثمر الذي استحقوا عليه هذا الفوز والتكريم آملا أن يكون هذا التكريم دافعا وتحفيزا لزملائهم الموظفين إلى بذل المزيد من العطاء والانجاز ليحذو حذوهم في حمل الأمانة التي تحتم عليهم القيام بها على أكمل وجه.

كما أثنى على الجهود التي قامت بها الأمانة العامة والأمين العام المساعد للشئون الإدارية بصفته رئيسا للجنة وأعضاء لجنة اختيار التميز الإداري وحرصهم على رفع متطلبات وشروط تحقيق التميز وفقا للمعايير المحددة لمستحقي تلك الجائزة والشكر موصول لمنظمي هذه الاحتفالية متمنيا التوفيق للجميع.

ومن جهته أوضح أمين عام الجامعة الدكتور محمد عبد اللطيف الفارس أن من أهم الأهداف الاستراتيجية التي تسعى الأمانة العامة إلى تحقيقها هو تأصيل روح الإبداع والابتكار لدى الجهاز الإداري بالجامعة حيث أنها تسعى وبخطى حثيثة إلى تطوير العمل الإداري في الجامعة والارتقاء به إلى أعلى المستويات مشيرا إلى أنه من هذا المنطلق حرصت على خلق بيئة عمل تنافسية بين الأجهزة الإدارية المختلفة فيها وذلك من خلال نشر ثقافة التطوير والإبداع في الجامعة سواء كان ذلك على مستوى مراكز العمل أو على مستوى الموظفين.

وأضاف د. الفارس أنه وتأسيسا على ذلك فقد جاءت فكرة « جائزة التميز الإداري » داخل الجامعة حيث تعتبر إحدى الأدوات التي من خلالها يتم تنمية روح الإبداع والابتكار بين موظفي الجهاز الإداري بالجامعة.

وبين أنه ومنذ تاريخ البدء بهذه الجائزة في عام 2009 حيث يعتبر هذا العام هو عامها السابع مرت الجائزة بثلاث مراحل رئيسية وهي:

المرحلة الأولى: وهي منذ عام 2009 وحتى عام 2013 حيث كانت هذه المرحلة هي مرحلة التأسيس واستكشاف معالم الجائزة حيث كانت تتسم هذه المرحلة بوجود معايير عامة وغير واضحة المعالم.

المرحلة الثانية: وهي في عام 2014 حيث تم في هذه المرحلة تشكيل لجنة خاصة بهذه الجائزة عملت على وضع الأسس والقواعد العامة للجائزة مثل (معايير التميز الإداري آلية الترشيح والاختيار).

المرحلة الثالثة: وهي التي نحتفل بنتائجها اليوم والخاصة بعام 2015 حيث تم فيها إعادة تشكيل اللجنة وتطعيمها بعناصر إضافية حيث قامت هذه اللجنة باستكمال عمل اللجنة السابقة وقد بلغت عدد اجتماعاتها ما يقارب من 6 اجتماعات تمخضت عن وضع لائحة تنظيمية لهذه الجائزة تضمن العديد من الأسس والقواعد واضحة المعالم من حيث معايير التميز الإداري وكيفية قياسها وشروط التقدم للجائزة وطبيعة المفاضلة بين المرشحين بالإضافة إلى إصدار عدد من النماذج الموحدة لكيفية التقديم على الجائزة كما تم إدخال عنصرا جديدا من عناصر التقييم خلال هذا العام وهو عنصر العرض التقديمي للمشروع المقدم أمام اللجنة .

وذكر د. الفارس أنه قد اطلع شخصيا على هذه اللائحة وعلى الآلية التي اتبعتها اللجنة في عملها للوصول إلى النتائج النهائية فوجدها آلية واضحة ودقيقة وأفرزت نتائج دقيقة مشيرا إلى أنه قد تقدم على الجائزة (16 موظفا و5 مراكز عمل) ممن تنطبق عليهم شروط التقديم وقد أفرزت نتائج المراجعة النهائية حصول 9 مرشحين على ما نسبته 90 في المئة فما فوق وهو المعيار المحدد من قبل اللجنة وفقا للائحة المعتمدة للمنافسة على الجائزة موضحا أنه قد تم تحديد العدد المطلوب تكريمه بخمسة موظفين وخمسة مراكز عمل فقد تم اختيار الحاصلين على أعلى خمس نسب من الموظفين أما بالنسبة لمراكز العمل فقد حجبت الجائزة لهذه السنة ولإتاحة الفرصة امامهم لتقديم مزيد من التطوير والارتقاء بالعمل الإداري عسى أن يكون دافعا لجميع الإدارات.

وتقدم د. الفارس بالتهنئة للفائزين بالجائزة وكذلك من لم يحالفه الحظ لهذه السنة كما تقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة على ما بذلوه من جهود مخلصة في هذا العمل والتي أبرزت هذه الجائزة من الناحية النظرية والعملية والشكر موصول كذلك لكل من ساهم في إنجاح هذه الفعالية وتذليل كافة العقبات التي واجهتها.

كما أشار إلى أن ما يميز هذه الجائزة لهذا العام هو رعاية مدير الجامعة لها فقد كانت جميع الفعاليات السابقة تتم برعاية أمين عام الجامعة متوجها بالشكر للأستاذ الدكتور حسين الأنصاري مدير الجامعة على رعايته الكريمة وهو أمر إن دل على شيء فهو يدل على حرص الإدارة الجامعية وعلى أعلى المستويات على الاهتمام بتطوير العمل بالجامعة من جميع جوانبه سواء الأكاديمية أو الإدارية.

واختتم د. الفارس كلمته قائلا: «إنه طالما خلصت النوايا وترجمتها الأفعال فسيكون النجاح هو المحصلة الأكيدة آملا للجميع التوفيق والسداد».

وبدورها ألقت المتميزة سارة الهاشل من إدارة الشئون الإدارية كلمة بالنيابة عن الفائزين بالجائزة قالت فيها: «بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن إخواني المكرمين نرحب بكم أجمل ترحيب وأود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأمانة العامة بجامعة الكويت على جهودهم المبذولة والاهتمام بالموارد البشرية ودور جامعة الكويت الحيوي في المساهمة الإيجابية لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع لمواكبة التغيرات العالمية والمكانة المرموقة بين المجتمعات فضلا عن حرصها على أن تضم الصفوة من أعضاء الهيئة التدريسية المساعدة والموظفين .

وأضافت: « إن التفوق يعتبر أولى « درجات النجاح» والتميز هو المحافظة على هذا النجاح باستمرار وعزيمة ولعلنا بذلك نحن العاملون في جامعة الكويت لنطمح بتحقيق الإبداع والمتضمن خلق وتطوير آليات عمل تساهم في خدمة العملية التعليمية والأكاديمية حتى نصبح شريكا أساسيا في تحقيق رسالة الجامعة خدمة لأبنائها الطلبة حيث أننا جزءٌ لا يتجزأ من هذا الصرح الأكاديمي الكبير.

وأشارت الهاشل إلى أن جائزة التميز الإداري تعد تقديراً وعرفاناً من جامعة الكويت لموظفيها من ذوي الأداء الوظيفي المتميز وحافزا لهم ودافعٌ أساسيٌ يساهم في رفع الروح المعنوية ومستوى الكفاءة الانتاجية وتحقيق الولاء والانتماء الوظيفي لتحقيق المزيد من التميز.

وأكدت الهاشل على أن هذا التكريم المتميز ليس تكريما شخصيا إنما هو تكريم لكافة العاملين في قسم البحوث الإدارية وإدارة الشئون الإدارية وعلى رأسهم مدير الإدارة السيد علي صادق الاستاذ.. والذين كان لتعاونهم ومساندتهم لي الأثر البالغ في رعايتي وتدريبي وتطويري لهذه الجائزة المتميزة.

وفي ختام كلمتها تقدمت بأحر التهاني لجميع زملائي وزميلاتي المتميزين والمتميزات كما توجهت بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لمدير الجامعة لرعايته لهذا الحفل والدعم المستمر من قبل الأمانة العامة لكل ما يجعل جامعة الكويت صرحا للتفوق والإبداع.

بعد ذلك قام مدير الجامعة أ.د. حسين الأنصاري وأمين عام الجامعة د. محمد الفارس والأمين العام المساعد للشئون الإدارية م. يوسف المزروعي بتكريم الفائزين بجائزة التميز الإداري.

تتمات

عضوية دشتي

بتقارير مرضية ، «وتباحثت مع الخبراء وماجاءني مكتوباً من الخبراء هو الموافقة على طلب الإجازة للمدة المحددة ، مبينا أن رأي الخبراء الدستوريين حول اجازة دشتي ، اقر له هذا الحق الدستوري وفقا للائحة الداخلية» .

وذكر أن اجازة دشتي منحت وفقا للمادة 24 من اللائحة الداخلية ، وانا اقسمت على احترام وتطبيق الدستور ومن لديه رأي آخر من النواب يتقدم بتعديلات.

من جهة أخرى أوضح الغانم انه نه بناء على طلب الحكومة ، تم تأجيل مناقشة وثيقة الاصلاح الاقتصادي والمالي ، ولن تطرح على جدول أعمال الجلسة المقبلة ، بل في الجلسة التي تليها، مجددا التأكيد على أن هذه الوثيقة لاتحتاج إلى تشريع أو تصويت من قبل مجلس الأمة ، إنما هي رؤية حكومية.

وقال إن ما يحتاج إلى تشريع من خلال الوثيقة الاقتصادية والمالية ، سيقدم كمشروع بقانون كأي إجراء برلماني عادي، مشيرا إلى أن مجلس الأمة الحالي فاق كل البرلمانات السابقة تشريعيا ، بفضل آلية العمل المتطورة ، والجهد الكبير على صعيد اللجان وطبقنا التشريع والرقابة معا.

في سياق آخر أكد الرئيس الغانم أهمية المشاركة المجتمعية في إعادة بناء الأوطان ، لافتا إلى أن المبادرات التي يتبناها المجتمع هو السبيل الوحيد لتحقيق ما يطمح إليه الشعب الكويتي .

وشدد الغانم على أنه «لا يمكن لـ50 نائبا و15 وزيرا أن يساهموا في حل كل المشاكل التي يعاني منها مجتمعنا ، مهما اجتهدنا وأخلصنا في عملنا» ، داعيا إلى تفعيل دور المجتمع وكياناته المدنية ، في المساهمة في مسيرة التقدم والتنمية .

جاء ذلك في كلمة للغانم خلال الحفل الختامي لمشروع «الفن للسلام» التابع لمشروع «لوياك» ، والذي أقيم في المدرسة القبلية الليلة قبل الماضية ، تحت رعاية رئيس مجلس الأمة ، وحضره وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود ، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله المبارك ، والنائب راكان النصف ، ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحة ، ورئيسة مجلس ادارة «لوياك» فارعة السقاف ، وعدد من السفراء المعتمدين لدى دولة الكويت.

وقال الغانم «إنه وسط ما نشهده في اقليمنا الملتهب من حروب وتوتر وداخليا ، من دعوات تحمل للأسف أجندات خاصة تدعو إلى الإحباط والقنوط ، أتت مبادرة (لوياك) لتثبت بمبادرة تلو الأخرى بأن الكويت بلد جميل وبلد خير وعطاء " .

أضاف أن «الكويت ليست بلد فساد وكسل وترف ، مثلما يحاول الآخرون أن يشيعوا ، بل هكذا كان آباؤكم وهكذا ستكونون ، فأنتم ثمرة غرس هؤلاء الآباء واليوم أثبتت (لوياك) عبر مبادراتها ، أن قيمة الكويت والكويتيين ليس في برميل نفط يباع ويشترى أو ينخفض أو يرتفع ، بل قيمة الكويتيين تتجسد في عطاء سخي وفن راق ودعوة سلام" .

الحمود يبدأ

على المستويين العربي والدولي ، إضافة الى ما تمثله هذه الدعوة من احتفاء فلسطيني بالكويت كعاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2016.

أضاف أن زيارته لمدينة رام الله تتضمن لقاءات مع الرئيس محمود عباس وكبار المسؤولين الفلسطينيين ، للبحث في شتى مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين ، مشيرا إلى أن المستقبل يحمل مزيدا من التعاون والتنسيق على كل الأصعدة ، بما يتطلع إليه البلدان.

وذكر الشيخ سلمان أن زيارته تأتي بعد الزيارة المهمة للنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد لفلسطين ، في 14 سبتمبر عام 2014 ، والتي تعد أول زيارة لمسؤول كويتي رفيع للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967.

وقال ان تلك الزيارة جاءت في وقت كانت دولة الكويت تترأس فيه القمة العربية ، وكذلك اللجنة الوزارية لمتابعة تنفيذ مبادرة السلام العربية ، مبينا ان الشيخ صباح الخالد قام حينها بتسليم رسالة خطية من سمو امير البلاد إلى الرئيس الفلسطيني.

وأوضح ان القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق ونضاله ، تمثل القضية الأولى لدولة الكويت ، من خلال كل أشكال الدعم السياسي والاقتصادي والثقافي والإعلامي على امتداد مسيرة النضال الفلسطيني.

وعن قيام وزارة الإعلام بطباعة «موسوعة القدس الشريف» ، قال إن قيام الكويت ممثلة بوزارة الإعلام بطباعة وإصدار هذه الموسوعة المكونة من ثلاثة مجلدات ، التي اعدها الجانب الفلسطيني وتتناول تاريخ القدس وانجازاتها الحضارية ومقدساتها والانسان فيها ، يأتي امتدادا لدور الكويت الحضاري والثقافي.

وردا على سؤال حول الدعم الكويتي الثقافي للشعب الفلسطيني الشقيق ، ذكر أن اجواء الحرية والديموقراطية التي تتمتع بها دولة الكويت منذ النشأة ، كان لها دور بارز في المشهد الثقافي الكويتي ودعمه لكل الثقافات العربية والإسلامية.

وقال ان الأنشطة الثقافية الفلسطينية بدولة الكويت شهدت دعما على المستوى الرسمي والأهلي ، قل نظيره في أي مكان خارج الاراضي الفلسطينية م، ما كان له أكبر الأثر في تشكيل الوعي الثقافي العربي بقضيته الأولى قضية فلسطين انطلاقا من دولة الكويت بأنشطة وفعاليات وإصدارات.

استئناف الحوار

الأمم المتحدة ، حول هيكلية وإطار العمل ، بالنسبة للمحاور السياسة والأمنية والاقتصادية والإنسانية في المرحلة المقبلة.

وكان المبعوث الاممي قد تسلم ، خلال جلسة مباحثات مشتركة مع الأطراف اليمنية عقدت يوم السبت الماضي ، ورقتين تحملان تصورا شاملا لملامح المرحلة المقبلة ، ولاسيما فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية والقضايا السياسة والانسحاب وتسليم السلاح والأسرى والمعتقلين ، كما أكدت الأطراف اليمنية خلالها الالتزام الكامل بقرار مجلس الأمن رقم 2216 ، والقرارات الدولية الاخرى ذات الصلة والمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ، ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

ويأتي استئناف المشاورات التي تعقد برعاية الامم المتحدة ، بعد جهود «حثيثة» بذلها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ، والامين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزياني ، خلال اليومين الماضيين لدعم مشاورات السلام ، بعد تعليقها اثر التقارير الواردة عما حدث في عمران يوم الاحد الماضي.

واكد ولد الشيخ احمد في بيان له ، ان الاطراف اليمنية جددت دعمها للجنة التنسيق والتهدئة واللجان المحلية ، لتثبيت وقف الاعمال القتالية في المحافظات المعنية ، على أن تعمل لجنة التهدئة والتنسيق على النظر في الأوضاع الشائكة ميدانيا ، وتقديم تقارير مفصلة عنها للجهات المعنية.

وقال ان الاطراف اتفقت على ان تقوم اللجنة بتقصي الأوضاع في لواء العمالقة باليمن ، وإعداد تقرير في غضون 72 ساعة عن أحداث الأيام الأخيرة ، مع توصيات عملية يلتزم الأطراف بتنفيذها لمعالجة الأوضاع.

واكد حرص الامم المتحدة على ضرورة تقوية عمل اللجان المحلية ، والبدء من تعز كنموذج بهدف تثبيت وقف الأعمال القتالية ، وتأمين الايصال المستمر للمساعدات الانسانية ، اضافة الى تحييد المسار السياسي لمشاورات السلام اليمنية عن الأوضاع الميدانية.

ويعتبر إعلان ولد الشيخ خطوة باتجاه كسر الجليد الذي اعترى محادثات السلام اليمنية في الكويت، وقد أتى هذا الاختراق بعد جهود خليجية وإقليمية مكثفة ومتواصلة لمنع العملية التفاوضية من الانهيار برمتها.

في سياق متصل ذكرت مصادر لقناة «العربية» انه قد تم الاتفاق بين الأطراف ، على ضرورة تحييد المسار السياسي لمشاورات السلام اليمنية عن الأوضاع الميدانية.

أضافت المصادر أن الجهود الخليجية لإقناع الأطراف المختلفة بالعودة إلى طاولة المشاورات ، جاءت تتويجا وتأكيدا لدعمهم جهود الأمم المتحدة والجهود المبذولة من المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد ، لتقريب وجهات النظر ووضع إطار حل سلمي لليمن.

الجبير : السعودية

انكوايرر» عن القاضي جورج ب. دانيلز أن القضية نظرت من قبل القاضي ريتشارد كيسي كونواي في عام 2005، وأنه لم يجد أساسا لاستمرار الدعوى ضد السعودية.

وغرّد الحساب الرسمي لوزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية على «تويتر» ، نقلا عن الجبير في حديث له إلى عدد من وسائل الإعلام العالمية في العاصمة السويسرية جنيف: «مشروع القانون الأميركي ينزع الحصانات السيادية، وهو ما سيحول القانون الدولي إلى قانون الغاب».

وأكد أن الإدارة الأميركية عارضت مشروع القانون، وسيعارضه كل بلد في العالم ، منوها بأن السعودية لا تستخدم السياسات النقدية والخاصة بالطاقة لأغراض سياسية: «وحين نستثمر نقوم بذلك كمستثمرين، وحين نبيع النفط نبيعه كتجار».

وكانت السفارة السعودية في واشنطن ذكرت أن لجنة التحقيق الأميركية في أحداث 11 سبتمبر ، أكدت عدم وجود أي دليل يدين السعودية بدعم أو تمويل تنظيم القاعدة ، وقالت نصا «لم نعثر على أي أدلة تدين الحكومة السعودية، أو حتى كبار المسؤولين فيها بتمويل القاعدة».

« اتحاد البترول »

في حقوق ومكتسبات العاملين في القطاع النفطي.

وقال العنزي في تصريح صحافي ، إن المبادرة ترتكز على إلغاء بند تحديد الرواتب في مناقصات عقود المقاولين في القطاع النفطي ، وتطبيق شروط وضوابط العقود ، من خلال تحديد المهام والمسؤوليات الوظيفية والواجبات لكل وظيفة على حدة ، حسب الوصف الوظيفي في عقد المقاول، على أن يترك الخيار النهائي لتوظيف العمالة الوطنية للشركات النفطية المختصة.

وأشار إلى أن المبادرة ارتكزت على ما أثبتته التجارب السابقة ، والتي طبقت خلال العشر سنوات الماضية من ارتفاع ميزانية المناقصات المعتمدة في عقود المقاولين ، والتي ارتفعت تكاليفها بعد إضافة بند تحديد الرواتب إلى أكثر من أضعاف مضاعفة من قيمتها الحقيقية ، وهذا ما يتضح عند مقارنة ميزانية المناقصات التي تسبق تلك الفترة مع ما هو معمول به حاليا ، نتيجة لعدم التزام المقاولين بدفع الرواتب الحقيقية.

دموع الملك

ولكن كوالد لكم جميعا».

وكان الملك سلمان قد شهد إنهاء المرحلة الثانوية لجميع أبنائه، ويحرص على حضور حفلات التخرج والتحصيل العلمي، في إشارة لأهمية الدراسة والتعليم لديه منذ أن كان أميرا للرياض.

الأمير راكان بن سلمان قدم السيف لوالده ليشارك في العرضة السعودية التي أقيمت في حفل التخريج المصغر، وأبكى الموقف الملك سلمان وهو يشاهد نجله الصغير قد أنهى تعليمه بنجاح.

وشارك الملك سلمان بالعرضة مع طلاب مدارس الرياض بحضور مجموعة من الأمراء والوزراء.

براءة رئيس

نظرها مرة أخرى، وكان جهاز الكسب غير المشروع قد أحال نظيف إلى المحكمة الجنائية التي قضت في 13 سبتمبر 2012 بسجنه ثلاث سنوات، وتغريمه 4.5 مليون جنيه «نحو 50 ألف و6671 دولار» ورد مثل هذا المبلغ لاتهامه بالتربح هو وعائلته من موقعه كرئيس للوزراء.

وتولى نظيف منصب رئيس الحكومة منذ عام 2004 وحتى يناير 2011، حين أقيل من منصبه تزامنا مع التظاهرات التي أدت إلى تنحي الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وطعن المتهم والنيابة العامة على الحكم أمام محكمة النقض ، التي قررت إعادة نظر القضية أمام دائرة أخرى قضت بسجنه خمس سنوات، وتغريمه 53 مليون جنيه وإلزامه برد مبلغ 48 مليون جنيه.

غير أن دفاع نظيف طعن للمرة الثانية أمام محكمة النقض ، التي قضت بإعادة محاكمته ونظر الموضوع أمامها باعتبارها آخر محطات التقاضي، وأصدرت الحكم ببراءة المتهم.

وكانت محاكمة أخرى جرت في فبراير 2015 قد برأت ساحة نظيف من تهمة إهدار المال العام ، في قضية عرفت باسم «اللوحات المعدنية» مع وزير داخلية حكومته حبيب العادلي ، بعد حكم سابق في نفس القضية بسجنه عاما مع إيقاف التنفيذ وسجن العادلي خمس سنوات.

كما أخلت محكمة أخرى في ذات الشهر سبيل نظيف ، في قضية تلقي هدايا من مؤسسة الأهرام الصحفية.

مقتل العشرات

وأدت موجة العنف في حلب خلال الأسبوعين الماضيين إلى قتل 300 شخص، واقتراب هدنة لوقف الأعمال العدائية استمرت تسعة أسابيع من الانهيار.

وكان ائتلاف لجماعات من مسلحي المعارضة – يعرف باسم «فتح حلب» – قد شن هجوما على خطوط دفاع القوات الحكومية في غرب المدينة الثلاثاء، بتفجيره نفقا، بحسب ما أفادت به وكالة فرانس برس للأنباء.

واندلعت معارك شرسة بالأسلحة، والغارات الجوية والقصف المدفعي خلال الليل، ولا تزال الاشتباكات مستمرة بشكل متقطع الأربعاء.

وهناك تضارب في الأنباء بشأن ما أسفرت عنه المعركة.

فقد أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن مسلحي المعارضة أحرزوا مبدئيا بعض التقدم، لكن قوات الحكومة، مدعومة بمقاتلي حركة حزب الله اللبناني، اضطرتهم إلى التقهقر.

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن مسلح من المعارضة قوله إن المسلحين سيطروا على بعض الأرض من قوات الحكومة، لكن مصدرا عسكريا قال إن هجوم المسلحين دحر.

وقال المسلحون إن نحو 40 مقاتلا من الموالين للحكومة قتلوا، كما قتل 10 من المسلحين، بحسب ما ذكرته وكالة رويترز.

لكن المصدر العسكري نفى حدوث إصابات عنيفة بين أفراد الجيش، مضيفا أن عشرات من المدنيين وكثيرا من المسلحين قتلوا.

على صعيد آخر عقد مجلس الأمن الدولي أمس ، اجتماعا لبحث الوضع في حلب شمال سوريا ، وكان على جدول أعمال الاجتماع أن يقدم مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، جيفري فيلتمان، لأعضاء المجلس الـ15 عرضا للوضع في حلب، هذه المدينة السورية الكبيرة والتي تحاول موسكو وواشنطن التوصل إلى هدنة فيها.

وأعلنت موسكو، الثلاثاء، أنها تأمل في التوصل إلى وقف إطلاق نار «في الساعات المقبلة»، فيما أشار وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى «عواقب» على النظام السوري إذا لم يحترم هدنة جديدة في حلب يجري التباحث بشأنها حاليا.

وقال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة، فرنسوا ديلاتر، إن حلب «مدينة شهيدة وهي مركز المقاومة بشار»، موضحا أن المدينة «تمثل في سوريا ما مثلته سارايفو للبوسنة». وأضاف أن «الرهانات هائلة» في شأن حلب.

كما طلب السفير البريطاني ماثيو رايكروفت عقد الاجتماع، مشيرا إلى أن «حلب تحترق»، وأن الأمر يتعلق بملف «ذي أولوية قصوى».